ISSN: 2090 – 0449 Online
UIF Universal Impact Factor, [0.1101].
AIF Arab Impact Factor for Arabic Scientific Journals, [1.02].

نقوش عربية شمالية "ثمودية"
من غدير الملاح، الحصن، وادي السحمي، معان

د. عبد القادر محمود الحصان
أخصائي الآثار الإسلامية والنقوش القديمة
مدير مديرية آثار محافظة المفرق
المملكة الأردنية الهاشمية

د. زياد عبد الله العلي طلاحفة
مديرية آثار المفرق
دائرة الآثار العامة
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

مُلَخّصْ

يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لسبعة نقوش عربية شمالية "ثمودية"، عُثر عليها في مواقع متفرقة من الأردن" غدير الملاح، الحصن، ووادي السحمي، معان"، وتبرزُ أهمية هذه النقوش بأنها أخبرت عن أحداث وقعت في الماضي وممارسة لبعض الطقوس التعبدية مثل: الذبح على النصب للآلهة "اللات" والإخبار بأن اللات ذكرت جميع الأشياع ويناقش هذا البحث أفعالاً جديدة ترد لأول مرة في النقوش مثل: ذبح، مسرت، مر، سنا، وأسماء أعلام وجنس جديدة مثل: عقعذ شكمت، هفرك، جحثث، ضبر، أصرتي، نفش. يرجع الباحثين أن تاريخ الكتابات الثمودية تعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، وهناك كتابات يرون أنها أقدم عهدًا من القرن السابع، غير أن أكثر ما عثر عليه يعود تأريخه إلى ما بعد الميلاد، أطلق على هذه الخطوط بالنقوش الثمودية، ولها صلة بخط "طور سيناء"، والمسند، هذه النقوش تعبر عن أمور شخصية لا تفيد المؤرخ الذي يريد تدوين تاريخ قوم ثمود فائدة كبيرة، فهي تفيد الباحث اللغوي الذي يريد الوقوف على لغة الثموديين ومعرفة أسمائهم ولهجاتهم، وتفيد في دراسة اللهجات العربية قبل الإسلام (مهباش٢٠٠٣: ١٢). وذكرت الكتابات الثمودية أن قوم ثمود كانوا يعرفون الزراعة وأنهم وأصحاب ماشية، وكانت لهم مستوطنات ثابتة استقروا فيها، وأنهم اشتغلوا بالتجارة، وكانت لهم معابد ثابتة أيضًا، وأصنام يتعبدونها، ورد ذكرها في كتاباتهم، منها الصنم "ود"، و"شمس" و"مناف" و"مناة" و"كاهل" وبعلت" (على، جواد ٢٠٠٢).

بيانات الدراسة:

تاريخ استلام البحث: ٠٤ يوليو ٢٠١٧
تاريخ قبول النشر: ١٥ نوفمبر ٢٠١٧

كلمات مفتاحية:
اللهجات العربية القديمة، النقوش الثمودية، البادية الأردنية، النقوش العربية، الثموديون

معرّف الوثيقة الرقمي: DOI 10.12816/0054792

الاستشهاد المرجعي بالدراسة:
زياد عبد الله العلي طلاحفة، عبد القادر محمود الحصان، "نقوش عربية شمالية "ثمودية" من غدير الملاح، الحصن، وادي السحمي، معان".- دورية كان التاريخية.- السنة الحادية عشرة- العدد الثاني والأربعون: ديسمبر ٢٠١٨. ص ١٠ – ٢٥.

مُقَدِّمَةٌ

يعود أول توثيق لاسم ثمود إلى نقش الملك الآشوري سرجون الثاني في الربع الأول من القرن الثامن قبل الميلاد، حيث ورد اسمهم كقبيلة تمكن الغزو الآشوري بداية القرن الثامن قبل الميلاد من إحكام الطوق عليها مع قبائل مرسمان وأبايدي والقبائل العربية التي تسكن بعيدًا في الصحراء، حيث أسكن الباقين منهم على قيد الحياة منطقة فلسطين والأردن، كما تفصح عن ذلك أسطر نقش سرجون الثاني.

وقد جاءت أسماؤها في الحوليات الآشورية على النحو التالي: تامودي، (إيبا) اديدي، مارسيما (ني)، في حين جاء اسم ثمود في نصوص نابونائيد من القرن السادس قبل الميلاد على صيغة مختلفة قليلاً تيمودا. وقد أوردت النقوش السبئية اسم ثمد إشارة إلى قبيلة، وماثلتها النقوش الصفائية في أيراد الصيغة علاوة على صيغة ثمدو، ولعلها كانت تلفظ ثمود لورودها في النبطية بصيغة ثمودو. أما المصادر الكلاسيكية فذكرت اسمي ثموديني وثموديني إشارة إلى ثمود. وكانت مواطنهم حسب هذه المصادر الجزء

الشمالي الغربي من بلاد العرب ومناطق أعالي الحجاز. وقد عدهم هويلاند قبيلة أو اتحادًا قبليًا عاش في المنطقة الشمالية الغربية من الجزيرة العربية.

لقد كانت السمة الغالبة على الثموديين أنهم أقرب إلى الحضر منهم إلى البدو، فقد مارسوا النشاط التجاري بين الجزيرة العربية والشام ومصر، ولعلهم كانوا على علاقة وثيقة بتجارة الأنباط، وقد مهروا بتجارة القوافل الصحراوية، ويشير كل من المستشرقين وينت وريد إلى أن الثموديين والصفائيين حلوا محل الأنباط في قيادة القوافل التجارية عبر وادي السرحان. وكان للثموديين حضورهم الواضح في الأجزاء الجنوبية الشرقية والوسطى من الأردن، سواء أكان هذا الحضور نتيجة الاستقرار الزراعي، أو الخدمة في فرقة الفرسان الرماة التي خصَّها البيزنطيون بالثموديين، وقد عززت أعداد النقوش الثمودية المتأخرة في المنطقة المذكورة فكرة هذا التواجد. ولقد دأبت روما وبيزنطة بعدها إلى تشكيل كتائب عسكرية مساندة من القبائل العربية ممن يستخدمون القوس والنشاب من على صهوات جيادهم بدءًا من القرن الثاني الميلادي، بسبب الخوف من تمردهم وثورتهم، وقد أفرزت آلاف النقوش الثمودية في الحسمى الأردنية وفي المناطق المتاخمة لحدود الدولة الرومانية، بل عشرات النقوش الثمودية في مناطق التحصينات الرومانية، على استخدام الرومان لهذه القبائل دروعا بشرية وجيوشًا رديفة لها، وعُرفت هذه الجماعة المجندة باسم وحدات الفرسان العربية الثمودية.

ولقد تسللت قبائل عربية عديدة من شمال الجزيرة العربية إلى بلاد الشام في فترات زمنية مختلفة، مستغلة فترات الضعف السياسي لدول المنطقة، مثل دولة لحيان، ودولة الأنباط، وبعدها دولة تدمر، ولم تخلُ مناطق مؤاب وشرقي البحر الميت من تواصل زحف القبائل العربية، والذي بدأ يتجه نحو المناطق الحضرية غربًا. اعتمد الثموديون في حياتهم الاقتصادية على دعائم ثلاث رئيسية، برزت في نقوشهم بشكل واضح في بعض المرات وغابت أو كادت في مرات أخرى كثيرة، وأولى هذه الدعائم بدون شك هي الرعاية وتربية الماشية، والتي أفصحت عنها نقوشهم كثيرًا. والدعامة الثانية هي الزراعة، والتي جاءت في نقوشهم بشكل أقل من الدعامة السابقة، وبنصوص أقل إفصاحًا وتوضيحًا لهذا النوع من النشاط الاقتصادي. وجاءت الدعامة الثالثة، وهي التجارة، بصورة أقل من سابقتيها، وهي الأكثر غموضًا من خلال النصوص، والتي تحتاج إلى الاستنطاق الحثيث، والذي قد يدخل الباحث في نطاق التخيل والتخمين في بعض المواقف، وتعدى هذا بعض الدعامات الثانوية، والتي من أهمها الصيد، والتحالفات، والتي نوهت لها بعض النقوش بصور مختلفة.

كان المظهر الرئيس للحياة الاقتصادية والاجتماعية في البادية الأردنية في شمالي الحجاز وجنوبي بادية الشام في فترة التواجد العربي القبلي قرويا، يعتمد على الاقتصاد الريفي، فقامت القبائل العربية بدورها في دلالة وحماية القوافل التجارية، وفي نقل البضائع، وتربية الماشية، والدفاع عن الحدود، لدرء هجمات القبائل الأخرى، وشكلت خط دفاع بشري لحماية مصالح الدولة الرومانية أمام شعوب الشرق. وتوحي عشرات النقوش العربية الشمالية بالبيئة الصحراوية الرعوية، وتكرسها أكثر من غيرها، الأمر الذي يؤكد بداوتهم وتنقلهم الدائم أو الموسمي، واعتمادهم في المقام الأول على الرعي وتربية الماشية، ولعل هذا دأبَ دأبَ عليه سكان البادية، سيما في مراحل هجراتهم الأولى من الجزيرة العربية إلى بادية الشام، ونتلمس فيما بعد عوامل تأقلم العربي مع البيئة الزراعية الرعوية، فإن أرض الحماد الأردنية أرض صالحة لتربية الماشية، ولذا فإنها قد أمدت بلاد الشام بالغذاء من اللحوم، وكان البدوي يقايض المدينة مقابل ذلك بالمصنوعات والحبوب.

لقد كثرت في مرتفعات البادية أكوام من الحجارة البازلتية، أطلق عليها اسم الرجوم، وقد كانت بمثابة أبراج مراقبة، أو علامات على طرق التجارة، حيث يسير الدليل التجاري أمام القافلة من رجم إلى رجم، متطلعا إلى الأرض ليتأكد من خلو الطريق، لعل العرب من سكان الحماد والحرات قد استفادوا من جيرانهم الأنباط في عملية التجارة، ولعل قسما من الأنباط كان قد اندمج في القبائل العربية الشمالية، وذلك بعد سقوط دولتهم عسكريًا وسياسيا بداية القرن الثاني الميلادي، وقد يكونوا هم الذين نشطوا في عملية التجارة، ورافقهم في ذلك قسم من الثموديين.

لقد تشكلت الحياة العربية الشمالية بمجملها في الصحراء والبادية، غير أن النقوش العربية الشمالية قد انتشرت فوق مساحة واسعة، تنوعت طبوغرافيتها فشملت بادية الشام، ووادي السرحان شمالي جزيرة العرب وجبل الدروز وجبل سيس في حوران. ولم يكن الثموديون بمنأى عن جيرانهم العرب الأنباط في بصرى، ولعل مصالحهم كانت تلتقي كثيرا، وخصوصا في حالات الصراع مع الرومان، ولعل بدايات الاندماج الثمودي مع الأنباط، كان خلال القرن الأول الميلادي، في أوائل حكم الرومان، حيث بدأ العرب الثموديون

والعرب الأنباط يشعرون فيه بالخطر القادم المشترك (المعاني، الدستور العدد ١٤٨٦٧ تاريخ ٢٠٠٨/١٢/٦).

غدير الملاح

موقع أثري هام يقع على جانب وادي راجل من الجهة الغربية اليمنى على بعد ثمانية كيلو مترات من البقاعوية ويرتفع عن مستوى سطح البحر(620م)، وهو موقع طبيعي منخفض وتتجمع مياه الأمطار القادمة من جبل حوران وتبقى فيه المياه معظم أيام السنة، وتعود جذور الاستيطان فيه للعصور الحجرية الحديثة وكذلك الثقافة الناطوفية على السواء ويلاحظ المباني الدائرية الخاصة لتلك المرحلة المبكرة وهي عبارة منازل على هيئة صير وكذلك مصائد للحيوانات دائرية الشكل عثر بداخلها على عدد من رؤوس النبال الصوانيه وكذلك سكاكين جيدة الصنع ويمتد التراكم الحضاري من العصور البرنزية الحديدية والكلاسيكية وخاصة الثمودية الصفائية، والنبطية والعصر الروماني والبيزنطي وصولاً للحضارة العربية الإسلامية الأموية العباسية الأيوبية والمملوكية حتي العثمانية مع استيطان حديث للعشائر الشرفات والعظمات، وقد سمى بذلك الاسم لأن الملاحين "بائعي الملح "القادمين من قريات، الأزرق كانوا يقيمون على هذا الغدير عند ذهابهم للشام وحوران على طريق الملح المسماة لاحقًا طريق وادي السرحان (الحصان١٩٩٩ :١٨٧).

الحصن

تقع بلدة الحصن إلى الجنوب الشرقي من مدينة إربد، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٦٨٠م، تعتبر الحصن من البلدات القديمة، وتشير بعض المصادر إلى أنها شهدت حضارة وازدهار في عدة عصور تركت أثارها في تل الحصن وبجواره، وهو تل صناعي يتكون من تراكم الأتربة على مبانيه التي اختفت تحتها وذلك عبر العصور المختلفة التي مرت عليه، ويقع التل في الجهة الشمالية من مدينة الحصن الحالية. أما الآثار الموجودة في الحصن فتعود إلى عدة عصور وحقب تاريخية بقيت حاضرة فيه حيث إمتد هذا التراكم الحضاري من العصور البرنزية والحديدية والكلاسيكية والعصر الروماني والبيزنطي وصولاً للحضارة العربية الإسلامية الأموية العباسية الأيوبية والمملوكية حتى العثمانية (العبادي١٩٨٧: ٣٠).

وادي السحيمي

يقع هذا الوادي ضمن المنطقة المحيطة ببلدة دير كهف من الجهة الشمالية الشرقية على بعد ثلاثة كيلو مترات ضمن منطقة منخفضة يحيط بها العديد من التلال البركانية المكونة من الطف البركاني ويتصل هذا الوادي بوادٍ آخر اسمه العيساوي، و"جلتة العيساوي" إلى غدير الفحل الذي يتكون من بقعة صخرية تتجمع فيها المياه موسميًا لعدة أشهر مما أدى وعبر العصور إلى استيطان بشري موسمي وشبه دائم من العصور الحجرية وحتى الآن دونما انقطاع ويقطن المنطقة حاليًا فخذ من عشائر المساعيد يسمى "بالسميران" (الحصان١٩٩٩: 341-٣٤٢).

معان

تقع مدينة معان إلى الجنوب من العاصمة عمان على بعد ٢١٠ كيلو متر، وترتفع قرابة ١٠٠٠م، وتعتبر مركز المحافظة وهي من أكبر الأردن مساحة إذ تبلغ حوالي (٨٣٢, ٣٢)كم٢ وتقع قرب دائرة عرض ١٢-٢٠ شمالاً، وخط طول ٤٤-٣٥ شرقًا وتعتبر عقدة المواصلات في جنوب الأردن اليوم، وهكذا كان شأنها عبر العصور بأنها عقدة للمواصلات عبر الشمال والجنوب بواسطة الطريق الملوك، تراجانيوس، وطريق الحاج الشامي وصولاً إلى طريق ذيوكلتيانوس الواصل لوادي السرحان وطريق البخور والملح القادمين اليمن والحجاز باتجاه بلاد الشام زمن خلال الدراسات الميدانية والمراجع التاريخية يتضح أن معان لها أهمية عبر العصور الحجرية مرورًا بالبرونزية والحديدية والحضارة الأدومية والنبطية وصولاً للحضارة العربية الإسلامية وحتى الصر الحديث دونما انقطاع (الحصان١٩٩٩ :١٧٧).

أولاً: بنيةُ النقوش

١/١- نقوشُ المُلكية

بيانُ مُلكيتهم لتلك النقوش والتي دونت على الحجارة على نحو هذا النقش لفلانِ بن فلان.

١/٢- النقوشُ الإخبارية

احتوت هذه النقوشُ على أحداثٍ وقعت في الماضي وهي تبين ما يلي:

١- الإخبار عن "ح ر س" صاحب النقش بأنه رعى الغنم لشخص اسمه "ضب" كما في النقش رقم١.

٢ ـ الإخبار عن نجاته من الحرب ولجوئه إلى جماعته في النقش رقم١.

٣- الإخبار عن "ح ح ث ث" بأنه قام بالذبح وتقديم القربان للنصب تقربًا لمعبودته "اللات" كما في النقش رقم١.

٤ ـ الإخبار بأن "اللات" قد ذكرت جميع أفراد عشيرة "حاصد" في النقش رقم١.

٥ ـ الإخبار بأنه "م ر" على "ع ق ع ذ" وأرضاه كما في النقش رقم١.

٦ - الإخبار أن صاحبي القبر في الرجم هما "ع ذ ب، ن ب" كما في النقش رقم أ٢، ٢أ.

٧- الإخبار بأن "ت م" وجم على كلب كما في النقش رقم٣.

٨ - الإخبار بأن "ز ب د ن" من قبيلة عمرت وجم على أخيه كما في النقش رقم٤.

٩ - الإخبار بأن"سعد اله" قيظ على راسن" كما في النقش رقم٥.

١/٣- النقوش الإعلانية

ويتمثل هذا اللون من النقوش في النقش رقم ١، والذي أعلن به"ح ر س" بأن هناك حربًا قد وقعت وأنه قد نجا منها.

ثانيًا: قراءة النقوش ونقل معانيها إلى العربية الفصيحة

النقش رقم ١(اللوحة١ الشكل١):

النقش بالحروف العربية.

ل ح ر س ب ن ش ك م ت أل هـ ف ر ك و ر ع
ي ع ل ض ب ر ل ض ب م س ر ت م ح ر ب أ
ل أ ص ر ت ي و ن ص ب و ذ ب ح ح ث ث أ
ل ح ص د و ذ ك ر ت ل ت ا ش ي ع ن ك ل
ل هـ و م ر و هـ ن أ ع ق ع ذ

نقله إلى العربية:

لحرس بن شكمت ال هفرك ورعي على ضبر لضب مسرت م حرب إل اصرتي ونصب وذبح جحثث أل حصد وذكرت لت اشياعن كللهم ومر وهنأ عقعذ.

المعنى:

لحارس بن شاكمت من قبيلة هفرك ورعي على ثمار شجر الجوز البري لشخص اسمه ضب، وسعى خاربًا من الحرب إلى قبيلته التي عطفت عليه وقدمت له المساعدة، فأقام جحثث النصب من قبيلة حاصد وذبح عليها، فذكرت اللات أبناء القبيلة كللهم ومر"حارس صاحب النقش على" عق عوذ" وهنائه.

الإيضـــاح:

ل

اللام لام الملكية، بها عادة النقوش الثمودية والصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to)(Littmann 1943:8)

ح ر س

علم بسيط، حَرَسَ الشيء يَحْرُسُه حفظه، وأَحْرَسَ بالمكان أقام به حَرْسًا (اللسان مادة: حرس)، عرف بصيغته هذه في نقوش الثمودية (الذييب2003، نقش77: 80)، والصفائية "ح ر س" (Ababneh2005,In854:326؛HIN١٨٤)، وجاء في اللحيانية" ح ر س" (HIN١٨٤ ؛ أبوالحسن٢٠٠٢، نقش٢٩٠ :٢٢٥)، وفي النبطية ورد العلم "ح ر س و" (Cantineau 1978:100).

ش ك م ت

علم بسيط على وزن فاعلة، يدلُّ على شِدَّةٍ في شيءٍ وقوّة، والشكيمة شكيمة اللِّجام، والجمع شكائم (ابن فارس١٩٧٢، ج٣: ٢٠٦)، وقد ورد العلم "ش ك م" في النقوش الثمودية (الذييب2003، نقش7: 36)، وظهر في الصفائية "ش ك م" (HIN354).

أ ل

"أل" أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، وأصلها "ذ أ هـ ل" كما هو مثبت في النقوش المعينية، والفرق بين هذه وتلك هو أن حرف الهاء تبدل في النقوش العربية الشمالية إلى الهمزة، كما هو الحال في العربية الفصحى (السعيد ١٤٢٤: ٩٩)، "آل": أصلها" أهل" حذفت صوت الهاء للتخفيف (حراحشة٢٠٠٦، نقش٢ :١١٤)، وكذلك يرى البعض أن "آل" منقلبة من "أهل" وهذا مستند على الارتباط الدلالي والتركيبي، إذ إن "هـ" انقلبت "ء" ثم تحولت إلى صوت مد طويل "آ" فأصبحت "آل" (صدقة ٢٠٠٥، نقش ١: ٤٨)، ويرى ليتمان أن "ذ" تلفظ "ذو" كاسم موصول ويكون موافقًا "لذو" كما هو بلهجة قبيلة طيء (ليتمان١٩٤٩: ٢٥٢).

هـ ف ر ك

اسم مفرد مذكر على وزن هفعل، الفاء والراء والكاف أصلٌ يدلُّ على استرخاءٍ في الشيء وتفتيلٍ له، فركت الشيءَ بيدي أفرُكه فركًا، والانفراك استرخاء المَنْكِب (ابن فارس١٩٧٢، ج٤: ٤٩٥).

"هـ ف ر ك" اسم قبيلة ثمودية، ونرى أنها ترد لأول مرة في النقوش الثمودية، ظهر في النقوش الصفائية اسم العلم "ف ر ك" (HIN466؛ حراحشة٢٠١٠، نقش47 :42)، ووردت الكلمة "هـ ف ر ك ا" بالنبطية وتفيد معني: القائد،

دراسات

ويستخدم أيضًا بمعنى: حاكم، والي، وربما يشير هذا اللقب أيضًا إلى منصب عسكري أو إداري (العجلوني٢٠٠٣: ١٧٣).

و ر ع ي

الواو حرفُ استئناف، رعي فعل ماضٍ على وزن فَعَل، الراء والعين والحرف المعتل الياء أصلٌ صحيحٌ يعني المراقبة والحفظ رعيتُ الشيء رقبته، والراعي الوالي، والراعي يرعى الماشية يحوطها يحفظها (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢ :٤٠٨)، وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي النُّهَى﴾ {طه آية ٥٤}، كلوا من هذه النباتات والثمار واتركوا أنعامكم تسرح وترعى من الكلأ الذي أخرجه الله (الصابوني١٩٨١،ج٨ :٦١).

هو فعلٌ شائعُ الاستعمال في النقوشِ الثمودية (الذييب ٢٠٠٠ :١٩١)، وجاء "ر ع ي" في النقوش الصفائية (ISB50؛ الخريشة ٢٠٠٢ نقش١٧: ١٧)، وورد في السبئية على صيغة الفعل "ي ر ت ع ن ن" تعني رعى أو أرتعى، ورد على صيغة "ر ع ى" تعني الراعي (بيستون ١٩٨٢ :١١٣)، وفي اللحيانية ورد على صيغة اسم "هرعي" الراعي (أبوالحسن٢٠٠٢، نقش٢٨٩ :٢٢٣)، ويرد في اللهجة الجبالية والمهرية على صيغة "رع ء" وتعني رعى، أو ارتعى، و "رِع ي" تعني الراعي، و "مُ ر ع ي" تعني: مرعى (مريخ٢٠٠٠ :٣٨٥).

ع ل

حرف جر يرد اسمًا وحرفًا بمعنى: فوق، ويرد في النقوش الثمودية بحذف حرف العلة من آخره ويجر الاسم الظاهر ومن معانيه: الاستعانة، الظرفية الزمانية، الظرفية المكانية، والتفصيل والتخصيص، الظرفية بمعنى: فوق، ويأتي بمعنى: إلى (الروسان ٢٠٠٧ :٧٦).

ض ب ر

اسم جنس مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، الضَّبِر شجر جَوْز البرّ ينوّر ولا يعقد وهو جوزٌ صلبٌ، وليس هو الرمّان البَرِيَّ "أو الفستق البري"، وهو من نبات جبال السَّرَاةِ واحدته ضَبِرَة (اللسان مادة: ضبر)، الضاد والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدل على جمعٍ وقُوّةٍ، ضَبرَ الشَّيءَ: جَمَعه، وضَبرَ الفرسُ قوائِمَه، إذا جَمَعَها ليَثِب (ابن فارس١٩٧٢، ج٣ :٣٨٦)، ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الثمودية.

ل

انظر لام الملكية في بداية النقش.

ض ب

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الضاد والباء أصلٌ واحدٌ، الضَّبّ الغِلُّ في القلب، والضبُّ من دوابِّ الأرض، ضبَّ النّاقة، فهو مِثل ضَفَّها إذا حَلَبَها بالكفّ جميعًا ناقةٌ ضَبَّاءُ وبعيرٌ أضبُّ (ابن فارس١٩٧٢، ج٣: ٣٥٨)، وما زال يعيش حتى الآن في البادية الأردنية وهو يشبه الزواحف البرمائية ويأكله البدو كعلاج لبعض الأمراض. اسم ورد في نقوش ثمودية أخرى "ض ب" (BpII156)، وظهر في الصفائية (HIN380؛ Ababneh2005,In1076:376).

م س ر ت

"م س ر ت" فعل ماضٍ مزيد على وزن فعلة، مَسَرَ الشيءَ يَمْسُرُه مَسْرًا، استخرجه من ضيق، يَمْسُرُ الناسَ أي يُغْرِيهِمْ، ومَسَرْتُ به ومَحَلْتُ به أي سَعَيْتُ به، والماسِرُ الساعِي (اللسان مادة: مسر). ونرى أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش الثمودية.

م

ترد أصلية وزائدة وبصيغتين "من"، و"م" مدغمة ومن معانيها: الابتداء، بيان الجنس، التعليل والسببية، الظرفية المكانية (الروسان ٢٠٠٧ :٧٦).

ح ر ب

فعل ماضٍ مجرد على وزن فَعَلَ، الحاء والراء والباء أصلٌ صحيح يفيد السّلْب يقال حَرَبْتُه مالَه، وقد حُرِب مالَه، أي سُلِبَه، حَرَبًا نَقِيضُ السِّلم (ابن فارس١٩٧٢، ج٢: ٤٨)، والحرباء الأرض الغليظة (اللسان مادة: حرب)، ورد "ح ر ب" في نقوش ثمودية أخرى تفيد معنى: الأرض الغليظة (الذييب2003، نقش99: 108)، وظهر في الصفائية "ح ر ب" بمعنى: حارب (SIJ٥٩؛CIS2577)، وجاء في النقوش السبئية "ح ر ب"، بمعنى حارب، و"ح ر ب ت" بمعنى: معركة، قتال (بيستون١٩٨٢: 69).

أ ل

حرف الجر يعني: إلى ومن معانيه الانتهاء إلى الغاية الزمنية، والتعين، ويأتي بمعنى: "على" (الروسان ٢٠٠٧ :٧٥).

أ ص ر ت ي

اسم جنس مفرد مؤنث، والياء للنسبة، الهمزة والصاد والراء، أصلٌ واحدٌ يتفرع منه أشياء متقاربة، إصْرِي "مِيثاقِي وعَهْدي، العهد يقال له إصْرٌ، والقرابة تسمى آصِرَةً، وكل عقدٍ وقرابةٍ وَعهدٍ إصرٌ، والعرب تقول "ما تأصِرُني على فلان آصِرَةً"، أي ما تعطفني عليه قرابة، والآصِرَةُ ما عَطَفك على رجل من رَحِم أَو قرابة أَو صِهْر أَو معروف، والجمع الأَواصِرُ، ومن معانيها أي عطفوا عليّ بغير عهدٍ ولا قرابة (ابن فارس١٩٧٢، ج١ :١١٠).

دراسات

ورد "أ ص ر"، في النقوش الثمودية فعلاً ماضيًا مجردًا لازمًا على وزن فَعَلَ بمعنى: عمل خيرًا (Ajlouni 1986:٣٧). ونرى أن هذا الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الثمودية.

و ن ص ب

الواو حرف عطف، "ن ص ب"، فعل ماضٍ مجرد على وزن فعل، النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامةِ شيءٍ وإهدافٍ في استواء، والنَّصْب حجرٌ كانَ يُنصَب فيُعبَد، وتصبُّ عليه دماءُ الذّبائح للأصنام، والنَّصائب حجارةٌ تنصَبُ حوالَيْ شَفِير البئر فتجعلُ عضائد (ابن فارس١٩٧٢، ج٥: ٤٣٤).

فعلٌ ظهر في نقوشٍ ثمودية أخرى (المهباش٢٠٠٣ :١٣٠)، وورد "ن ص ب"، في النقوش الثمودية اسم مفرد مذكر، ومؤنث معرف لأنه مسبوق بأداة التعريف الهاء، يعني"الرسم، الرسمة"، وعرف ذلك من خلال رسمة مرافقة لفارس يمسك رمح بيده (أسكوبي٢٠٠٤، نقش ٥٦: ١٠٣)، وورد كذلك "ن ص ب"فعل أمر بصيغة الطلب والترجي يعني: أمرض"، و النّصب وهو الإعياء من العناء"، والنّصب هو الداء والبلاء والشر"، والنّصب أيضًا هو "المرض والوجع (أسكوبي٢٠٠٤، نقش٢٣٩: ٣٣١)، وظهر في النقوش الصفائية "ن ص ب" (WH1064)، وجاء في اللحيانية "ن ص ب" بمعنى: ما نصب من الحجارة وعبد من دون الله (القدرة ١٩٩٣: ١٣٢).

و ذ ب ح

والواو حرف عطف، "ذ ب ح"، فعل ماضٍ مجرد على وزن فعل متعد بمعنى ذبح قدم ضحية (العبادي ٢٠٠٦، نقش١٠: ٥٣)، الذال والباء والحاء أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على الشّقّ، فالذَّبح: مصدر ذَبَحْت الشّاةَ ذبحًا (ابن فارس١٩٧٢، ج٢ :٣٦٩). نرى أن هذا الفعل يرد لأول مرة في نقوش ثمودية، وظهر في الصفائية "ذ ب ح" (العبادي ٢٠٠٦، نقش ١٠: ٥٣)، وجاء في النقوش السبئية "ذ ب ح" (بيستون ١٩٨٢: ٣٧).

ج ح ث ث

اسم مركب من"جح، وثوث"، الجُحُّ كل شجر انبسط على وجه الأرض، كأنهم يريدون انْجَحَّ على الأرض أي انْسَحَب والجُحُّ: صغار البطيخ والحنظل قبل نُضْجِه، واحدته جُحَّة (اللسان مادة: جحح)، ولا يزال يعيش هذا النبات حتى الآن وبكثرة في محيط أودية البادية عامة ووادي راجل خاصة، وهو من النباتات التي تنبت صيفًا وتعيش بعلية.

اسم ورد في نقوش ثمودية أخرى(HIN153)، وظهر في الصفائية(HIN153).

ثوث: بُرْدٌ ثُوثِيٌّ: كَفُوفيٌّ، بأَن تاءه بدل (اللسان مادة: ثوث).

أ ل

انظر "أل"في بداية النقش.

ح ص د

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الحاء والصاد والدال تفيد معنى: قطْع الشيء، حصدتُ الزّرعَ وغيرَه حَصْدا، والحصائد جمع حَصِيدة، وهو كلُّ شيءٍ قيل في الناس باللِّسان وقُطِع به عليهم (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢: ٧١). "حاصد" اسم قبيلة ثمودية كان تواجدها في منطقة الجوف شمال الجزيرة العربية (الروسان ١٩٨٧: ١٠٠)، وذكرت قبيلة "حاصد" أيضًا في نقش عثر عليه غرب منطقة الرويشد في البادية الأردنية الشرقية يذكر بأن حرب دارت ما بين قبيلة حاصد الثمودية وقبيلة "ضيف" الصفائية في منطقة بصرى (هدروس١٩٨٧: ١٤٧).

و ذ ك ر ت

الواو حرف عطف، "ذ ك ر ت" فعل ماضٍ في حال التأنيث مسبوق بحرف العطف، متبوع باسم الربة اللات يعني: ذكرت (الخريشة ٢٠٠٠: ٦٨)، الذال والكاف والراء أصل صحيح ذَكَرْتُ الشيء، خلافُ نسِيتُه ثم حمل عليه الذِّكْر باللِّسان، اجعلْه منك على ذُكْرٍ، أي لا تَنْسَه، والذِّكر والشَّرَف (ابن فارس١٩٧٢، ج٢: ٣٥٨). ورد هذا الفعل في نقوش ثمودية أخرى (الذييب ١٩٩٩ نقش١٧٣: ١٦٥)، وظهر في الصفائية "ذ ك ر ت" (LP85)، وفي النبطية ورد "ذ ك ي ر" بمعنى: ذكرى (الذييب ٢٠٠٢ نقش٨: ٤٤).

ل ت

اللات من الآلهة العربية المعروفة والأكثر ذكرًا في النقوش الصفائية والثمودية، وردت في القرآن الكريم قال تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ (النجم آية ١٩)، قال الخازن: هذه أسماء أصنام اتخذوها آلهة يعبدونها، واشتقوا لها أسماء من أسماء الله عز وجل فقالوا من الله اللات، ومن العزيز العُزّى (الصابوني١٩٨١، ج١٧ :٢٨)، واعتبرت اللات إلهة الصفائيين الرئيسة وأكثرها ذكرًا في دعائهم من خلال نقوشهم ودخل اسمها في العديد من الأسماء المركبة مثل: تيم اللات، وقد مجد في مواضع مختلفة في كل من الأردن، السعودية، سوريا وورد في صيغ مختلفة "ا ل ل ت"، "ل ت""هـ ل ت" و"الت" أي اللات" آلهة أنثى، وقد تم الكشف أثناء الأعمال

دراسات

الميدانية عن كثير من الرسومات الخاصة بها والتي تمثلها امرأة منفوشة الشعر سمينة من وسطها تشبه الآلهة الأم العائدة للعصور الحجرية الحديثة، ويراد بها الشمس، وقد ذكرها ابن كلبي في كتابه الأصنام حيث يقول: "واللات صخرة مربعة وكان يهودي يلت السويق وكان سدنتها من ثقيف، وقد بنو عليها بناء وكانت قريش وجميع العرب تعظمها، ولم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف فبعث رسول (ﷺ) المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها" (ابن الكلبي ١٩٢٤: ١٦-١٧).

ا ش ي ع ن

"ا ش ي ع ن"، "أشياعنا"، اسم مضاف إلى ضمير المتكلم، وبناء الكلمة ومعناها كفصحة العربية تمامًا (الخريشة ٢٠٠٠: ٦٨)، وهو جمع تكسير، مفرده شيعة، والشيع القوم الذين يجتمعون على الأمر، وهم أتباع الرجل وأنصاره، وجمعها شِيَع وأشياع (حراحشة ٢٠١٠، نقش١٥٦ :٨٧)، الشين والياء والعين أصل يدلُّ على معاضدة ومساعفة، والشِّيعة هم الأعوان والأنصار (ابن فارس١٩٧٢، ج٣: ٢٣٥). ظهرت هذه الصيغة في النقوش الثمودية أخرى "ا ش ي ع ن" (الخريشة ٢٠٠٠: ٦١)، وجاء في الصفائية "ا ش ي ع" (حراحشة ٢٠١٠، نقش ١٥٦ :٨٧؛ العبادي ٢٠٠٦، نقش٥: ٤٤).

ك ل ل هـ م

كلمة مكونة من "كلل" وضمير الجمع المتصل والعائد على قبيلة "حاصد" (الذييب ١٩٩٩، نقش175: 166)، كلمة تفيد معنى: جميعهم وقد كتبت للدلالة على التضعيف، وأضيفت إلى ضمير الغائبين المتصل بهم (الخريشة ٢٠٠٠: ٦٨). عرفت هذه الصيغة في نقوش ثمودية أخرى (الذييب ١٩٩٩، نقش175: 166؛ 685: King1990).

و م ر

الواو حرف عطف، "م ر" فعل ماضٍ مجرد على وزن فعل، مَرَّ عليه وبه يَمُرُّ مَرًّا أي اجتاز، ومَرَّ يَمُرُّ مرًّا ومُرورًا ذهَبَ، مَرُّ مَرًّا ومُرورًا جاء وذهب، ومرَّ به ومَرَّه: جاز عليه (اللسان مادة: مرر). فعل ورد في نقوش ثمودية أخرى (مهباش٢٠٠٣:125)، وظهر في الصفائية "م ر"بمعنى": مر، اجتاز" (LP1291).

و س ن أ

والواو حرف عطف، "س ن أ" فعل ماضٍ مجرد على وزن فَعَلَ، ساناه راضاه سانَيْتُ الرجلَ راضيْتُه وداريته وأحسنت معاشرته (اللسان مادة: سنا)، والمُساناةُ: الملاينةُ في المُطالَبة، سانَيْتُ الرجل، إذا راضيتَه وداريتَه وأحسنَ معاشرته، مأخوذٌ من قولك سَنَّيْت الشيءَ والأمر إذا فَتَحْت وجهه، تَسَنَّى الرجلُ إذا تسَهَّل في أُموره؛ وتَسَنَّيْتُ فلانًا إذا تَرَضَّيْته (الصحاح في اللغة: مادة سنا). نرى أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش الثمودية، ظهر في النقوش الصفائية "س ن ي ت" (طلافحة، تحت النشر).

ع ق ع ذ

اسم مركب من "عوق، وعوذ"، العين والياء والقاف أصل صحيح ومن الممكن أن يكون بناؤه من عَوق ومن عيق، رجل عَوْق لا خير عنده، والجمع أَعْواق، ورجل عُوَق جبان، كلمة هذَليَّة وعاقَهُ عن الشيء يَعُوقه عَوْقًا: صرفه وحبسه والتَّعْويقُ: تَرْبيث الناس عن الخير (ابن فارس١٩٧٢، ج٤: ١٩٧). جاء في النقوش الثمودية "ع و ق" (BpII271) وظهر في الصفائية "ع و ق أ ل" (HIN٤٤٩).

العين والواو والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على معنىً واحد، وهو الالتجاء إلى الشَّيء، تقول أعوذ بالله، جلَّ ثناؤُه، أي ألجأ إليه تبارك وتعالى، عَوْذًا أو عِياذًا (ابن فارس ١٩٧٢، ج٤: ١٨٣). وورد "المصوغ الثنائي "ع ذ" والذي يمكن أن يقرأ "ع و ذ" في نقوش ثمودية أخرى (الذييب ٢٠٠٠ب، نقش٥٩: 60)، وجاء بصيغة "ع ذ" في النقوش الثمودية (BpII32)، وجاء في القتبانية "ع ذ ذ، ع ذ ذ م" (Hayajneh1998:187).

النقش رقم ٢ أ(اللوحة٢ الشكل ٢):

عُثِرَ على هذا النقش الثمودي في محافظة اربد شمال الأردن، وفي منطقة سهلية تقع إلى شرق من مدينة الحصن بحوالي ثلاث كيلو مترات على رجم يرتفع قليلاً عن سطح الأرض، وكتب على حجر مستطيل الشكل تقريبًا كلسي ابيض اللون وهو عبارة عن شاهد قبري لشخصيين دفنا في هذا الرجم.

ل ع ذ ب هـ ن ف س

نقله إلى العربية:

ل عذب هنفس

المعنى:

ل عذاب هذا القبر

الإيضاح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها عادة النقوش الثمودية والصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to)(Littmann1943:8).

دراسات

ع ذ ب

اسم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، العَذْبُ الماء الطيّب، واستعذبَ القوم ماءهم، إذا استقَوه عَذْبًا، والعذاب العقوبة، وقد عذَّبته تعذيبًا (الصحاح في اللغة مادة: عذب)، ونرجح أن الاسم "عذب" في هذا النقش أقرب ما يكون في المعاني السابقة. ورد هذا الاسم في نقوش ثمودية أخرى (BpI209)، وفي الصفائية ورد"ع ذ ب" (HIN411)، وفي المعينية جاء الاسم"ع ذ ب"(HIN411).

ه ن ف س

الهاء اسم إشارة تفيد معنى: هذا (أسكوبي٢٠٠٤، نقش93: ١٤٧)، "ن ف س" تفيد معنى: القبر، ولا ترد هذه الكلمة في العربية بهذا المعنى وهي كلمة نبطية مأخوذة من الآرامية، وترد تارة بالسين وبالشين تارة أخرى، ففي نقش النمارة وردت بصوت السين "ن ف س"، وفي نقش "فهر بن سلي" وردت بصوت الشين "ن ف ش و" (الحصان٢٠٠٧: ٤٠)، النَّفْس الرُّوحُ، والجمع من كل ذلك أَنْفُس ونُفُوسه (ابن فارس١٩٧٢، ج٥ :٤٦٠). نرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش الثمودية، وظهر في الصفائية "ن ف س" (WH244؛ الروسان٢٠٠٦، نقش٣٢٨: ٢٤٧)، وجاء في اللحيانية "ن ف س" (القدرة١٩٩٣ : ١٣٢)، وفي النبطية "ن ف ش و" (CantineauII1978:121).

النقش رقم ٢ ب (اللوحة ٢ الشكل ٢):

ل ن ب ه ن ف س

ل ن ب

اسم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، ناب عنّي، أي قام مقامي، والنَوبة واحدة النُوَبِ وهم يتناوبون النوبةَ فيما بينهم والنُوبَةُ الاسم من قولك نابَهُ أمرٌ وانتابه، أي أصابه، والنائبة، المصيبة (الصحاح في اللغة مادة: نوب). نرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش الثمودية، وظهر في الصفائية "ن أ ب" (HIN577).

ه ن ف س

انظر النقش ٢ أ.

النقش رقم ٣ (اللوحة ٣ الشكل ٣):

ل ت م ب ن ح و ر ب ن ر ف د أ ل بن ق ن ف

و و ج م ع ل ك ل ب

نقله إلى العربية:

ل تم بن حور بن رفدإل بن جانف ووجم على

كلب

المعنى

لتيم بن حور بن رفدإل بن جانف وحزن على

كلب.

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها عادة النقوش الثمودية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو (to). (Littmann 1943:8)

ت م

اسم علم بسيط"تيّم"، التاء والياء والميم أصلٌ واحدٌ، وهو التَّعبيد، يقال تَيَّمه الحُبُّ إذا استَعْبَدَه، ومِنه تَيْمُ الله أي عبد الله (ابن فارس١٩٧٢، ج١: ٣٣٩). اسم ورد في النقوش الثمودية أخرى"ت م" (الذييب ٢٠٠٢، نقش١٠٨: ١١٤)، وجاء هذا الاسم في نقوش صفائية (الخريشة ٢٠٠٢، نقش: ١٢٢؛ عبد الله ١٩٧٠، نقش٢١: ٣)، وورد كاسم قبيلة عربية صفائية (عبادي١٩٩٧ ب:٢٢٨).

ح و ر

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الحاء والواو والراء ثلاثة أصول الأول الحَوَر شدّةُ بياض العينِ في شدّةِ سوادِها، والثاني الرجوع، فيقال حارَ، إذا رجَع، والثالث المِحْور الخشبةُ التي تدور فيها المَحَالة (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢: ١١٥). اسم ورد في النقوش الثمودية أخرى "ح و ر" (الذييب٢٠٠٢، نقش١٠٨: ١١٤)، وجاء هذا الاسم في نقوش صفائية (الخريشة٢٠٠٢، نقش:١٢٢؛ عبدالله ١٩٧٠، نقش٢١: ٣)، وورد كاسم قبيلة عربية صفائية (عبادي١٩٩٧ب:٢٢٨).

رف د أ ل

اسم علم مركب، من العنصر الأسمى "ر ف د"، والعنصر الإلهي "إيل"، ويأتي بمعنى: عطية الإله (الذييب ٢٠٠٢، نقش٣٦: ٥٣)، الراء والفاء والدال أصلٌ واحدٌ مطّرد، وهو المعاوَنة والمظاهَرة بالعَطاء وغيره، فالرِّفْد مصدر رفَدَهُ يَرْفِدُه، إذا أعطاه، والاسم الرِّفْد (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢: ٤١١). اسم ورد في نقوش ثمودية أخرى (الذييب٢٠٠٢، نقش٣٦: ٥٣؛ King 1990: ٤٠٥)، وجاء هذا الاسم في نقوش صفائية (Ababneh2005,In83:116)، وعرف في السبئية "رف د م "(HIN84).

دراسات

ج ن ف

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الجَنَفُ المَيْلُ والجَوْرُ، وجَنِفَ عليه جَنَفًا وأَجْنَفَ مالَ عليه في الحكم والخُصومةِ، وجَنِفَ في مُطْلَقِ المَيْلِ عن الحَقِّ، والأَجْنَفُ: المُنْحَني الظَّهْرِ (القاموس المحيط مادة جنف). نرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش الثمودية.

و و ج م

تُعَدّ هذه العبارة من السياقات ذات الشيوع في النقوش الصفائية والثمودية وعبر في دلالتها عن عدة معانٍ منها: حُزّن، حَزِن (صدقة، حراحشة ٢٠٠٥، نقش٢: ٥٥)، والواو حرف عطف وضع حجارة، "وجم" فعل ماض مجرد على وزن فَعَلَ ويرد في اللهجة الصفائية بمعنى: حزن، وضع حجرًا على قبر، ومسبوق بواو الاستئناف (HCH5)، أما المعنى أما في المعجمات العربية: فالوجم هو حجارة مركومة بعضها فوق بعض ترتفع فوق الأرض، على شكل رجم تسمى: الوجم توضع على رؤوس الجبال والآكام، وهي علامات وأبنية يهتدي بها في الصحاري (اللسان مادة: وجم).

ومن خلال المعطيات المادية الميدانية يُلاحظ بأن معظم المدافن كانت وتزال وعبر العصور، ومن العصر الحجري الحديث وحتى الآن دونما انقطاع توضع على رؤوس الجبال والتلال المطلة على الآفاق الواسعة لبعدها الديني لأن المناطق العالية دائمًا تكون أقرب إلى السماء أي أنها قريبة إلى الآلهة، وكما أنها تكون واضحة المعالم، فالزيارة الحولية والنجعات والتي تتم حسب موسم الأمطار لتلك المناطق يصبح القبر الرجمي مزارًا معروفًا عبر الأجيال فتوضع النقوش الرثائية على حوافه، وذلك في الذكرى السنوية أو عند الزيارة أو المرور بالمكان لتؤكد الحزن على الميت، وهذا الأمر يؤكده تراكم النقوش على عدة أجيال والتي تذكر الميت نفسه على ذلكم الرجم، والذي يعاد استخدامه أكثر من مرحلة تاريخية كما هو في رجم: العبد، المعن، ومقطع ذيل الفرس وغيرها، مع العلم بأن هذه الرجوم كانت تستخدم أيضًا للمتابعة ورصد الطرائد الحيوانية، ومراقبة طرق القوافل التجارية.

ودلالة "الوجوم" عند أهل البادية الأردنية هو دفن القتيل في رؤوس الجبال لأن ذلك يعطيهم موقعًا للمراقبة لمن حولهم وذلك عندما يكون الغزو فيما بينهم فيدفنون قتيلهم وأعينهم تراقب الجهات المختلفة خشية المباغتة، وكذلك لإبعاد الشخص المدفون عن مسيل الماء، وليبقى اسم صاحب القبر معروفًا لديهم مهما ابتعدوا وارتحلوا عنه، وكان العرب في الجاهلية يضعون على قبر من مات منهم أو قتل حجرًا أو أحجارًا، وهكذا ظلت تلك الأوجام معالم يهتدي بها العرب في الصحراء إلى ما بعد الإسلام. ويتواجد في البادية الأردنية العديد من القبور التي تحمل أسماء لأشخاص ولا سيما من كان مهمًا مثل قبر هانئ، وقبر سعد في منطقة الصفاوي في البادية الأردنية، وقبور في أزمنة مختلفة (الهتم ١٩٩٨، مقابلة شخصية).

ع ل

حرف جر يرد اسمًا وحرفًا بمعنى: فوق، ويرد في النقوش الثمودية، الصفائية بحذف حرف العلة من آخره ويجر الاسم الظاهر ومن معانيه: الاستعانة، الظرفية الزمانية، الظرفية المكانية، والتفصيل والتخصيص، الظرفية بمعنى: فوق، ويأتي بمعنى: إلى (الروسان٢٠٠٧: ٧٦).

ك ل ب

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الكلب يدلُّ على تَعلُّق الشَّيء بالشَّيء في شِدَّة، والكَلْب كُلُّ سَبُعٍ عَقورٍ، وغَلَبَ على هذا النَّابِحِ (القاموس المحيط مادة: كلب). وكَلْبُ وبنُو كَلْبٍ وبنُو أَكْلُبٍ وبنو كَلْبَةَ كلُّها قبائلُ، وكَلْبُ حَيٌّ من قُضاعة، وكِلابُ: في قريش، وهو كِلابُ بنُ مُرَّة، وكِلابُ: في هَوازِنَ، وهو كِلابُ بن ربيعةَ بن عامر بن صَعْصَعة (اللسان مادة: كلب)

وهو اسم ورد في الثمودية (الذييب1999، نقش13 :36)، وجاء الصفائية "ك ل ب" (LP320؛ الذييب2003، نقش :107 50)، وجاء "ك ل ب" اسمًا لأحد القبائل الصفائية (الروسان1987:١٢٤)، وفي اللحيانية ورد "ك ل ب" (HIN502)، وظهر في النبطية بصيغة "ك ل ب و" (Negev1990:36)، وفي القتبانية ظهر بنفس الصيغة "ك ل ب" (Hayajneh 1998:221)، وفي التدمرية ظهر بصيغة "ك ل ب ا" (Stark1971:150).

النقش رقم ٤ (اللوحة ٤ الشكل ٤):

ل ز ب د ن ب ن ز ب د ن ذ ا ل ع م رت و وج

م ع ل ا خ ه

نقله إلى العربية:

ل زبدن بن زبدن ذأل عمرت ووجم عل أخيه

المعنى

لزبدان بن زبدان ذآل عمرت وحزن على أخيه.

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها عادة النقوش الثمودية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو(to). (Littmann 1943:8)

دراسات

ز ب د ن

اسم مفرد مذكر على وزن فعلان، الزاء والباء والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تولُّد شيءٍ عن شيء، ومن ذلك زَبَدُ الماءِ وغيرِه، والزَّبْد، وهو العطيّة، يقال زَبَدْتُ الرّجلَ زَبْدا أعطيتُهُ (ابن فارس١٩٧٢، ج ٣: ٤٣). ورد الاسم "ز ب د" في النقوش الثمودية (HIN294)، وجاء في النقوش الصفائية بصيغة "ز ب د" (CIS ٦٤٤)، و"ز ب د ي" (CIS ٢٢١٦)، و"ز ب د إ ل" (CIS 2587)، وفي اللحيانية ورد بصيغة "ز ب د ت" (أبو الحسن٢٠٠٢، نقش٣١٣: ٢٦١)، وظهر في النبطية بصيغة "ز ب د و" (الذييب2003، نقش153 :161)، وفي السبئية ظهر بنفس الصيغة "ز ب د" (HIN294).

ز ب د ن

انظر الاسم السابق.

ذ ا ل

انظر النقش ١.

ع م ر ت

اسم مفرد مذكر على وزن فعلة، العَمْر والعُمُر والعُمْر الحياة (اللسان مادة: عمر). وعمرت اسم قبيلة ثمودية ذكرت في نقش في منطقة الجوف (الذييب ٢٠٠٣، نقش٧: ٣٨)، وورد اسم "ع م ر ت" أيضًا اسمًا لقبيلة صفائية أيضًا وموقعها في بادية الشام والاجفايف بالأردن (الروسان١٩٨٧: ٣٣٦).

و و ج م

انظر النقش ٣.

ع ل

انظر النقش ٣.

أ خ ه

اسم مفرد مضاف إلى الضمير المتصل المفرد المذكر للغائب، والعائد لصاحب النقش وتعني: "أخيه" وهذه الصيغة وردت في نقوش ثمودية أخرى (الذييب ٢٠٠٣، نقش١: ٣١).

النقش رقم ٥أ (اللوحة٥ الشكل ٥):

ل س ع د ل ه ب ن ح ل م و ق ي ظ ع ل ر س

ن ح....و ف ع د ....

و و ال

نقله إلى العربية:

لسعد اله بن حلم بن.... وقيظ على رسن

ح..و فعد ووأل.

المعنى:

لسعد اله بن حالم بن.....وقيظ على "نوع النبات "ح..و والتجاء إلى "المكان الذي يوجد فيه" الماء.

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها عادة النقوش الثمودية والصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to)(Littmann 1943:8).

س ع د ا ل ه

اسمُ علم مركب، السينُ والعينُ والدالُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خيرٍ وسرور خلافَ النحسِ (ابن فارس 1972، ج٣: ٧٥)، السعد اليمن وهو نقيضُ النحسِ، والسعادةُ خلافُ الشقاوةُ، والسعد والسعود كوكبان، والسُّعُد "بالضمِ" من الطيبِ والسعد ضَرْبٌ من التمر، وبنو سعد من القبائلِ العربيةِ الكبيرة وأما سعد بكر فهم أظآر سيدنا محمد (ﷺ)، وسعد اسم مكان بنجد (اللسان مادة: سعد).

وهو اسمٌ ورد في الثمودية (TIJ 89؛ الذييب2000، نقش41، ص49)، وجاء الصفائية" س ع د"(ISB,113؛ طلافحة 2000، نقش، 24أ:55)، و"س ع د" اسمًا لأحد القبائل الصفائية (الروسان317:1987)، وفي اللحيانية ورد"س ع د" (أبو الحسن2002، نقش 151:240)، وظهر في النبطية بصيغة "س ع د و" (Khraysheh 1986:181)، وفي القتبانية ظهر بنفس الصيغة "س ع د"(Hayajneh 1998:160)، وفي التدمرية ظهر بصيغة "ش ع د" (Stark1971:115)، وهو من الأسماءِ المعروفة عند العرب البدو (Hess 29 :1912).

إ ل ه

إله تدلُ على "الله" مسبوقًا بهاء النداءِ وأصله "إلهه" وتكونُ مع الأسماءِ المركبةِ، ونلحظ أن "الله" كان إلهًا تعبد بهِ العربُ قبل أن يصبح الإله الواحد عند المسلمين، وكان العربُ يدعون الله كما يدعون اللات لتكتب لهم السلامة (ديسو١٩٥٩: ١٣٤)، وكما عرف النبطيون "إله" وذلك لورده مع بعض الأعلامِ النبطية المركبة مثل "أوس أ ل ه ي" (الذييب١٩٩٤: ١٦١)، وعرف عند العرب الجنوبيين وهذه دلالة أن الله معروفٌ عند العرب قبل الإسلام وكان مقدسًا (الروسان١٩٨٧ :٤٣١)، وتعبد الثموديين "بإله" وقد نعتوه بعدة صفات منه الحي، الحكيم، المساعد، المنتقم (طلفاح١٩٩٣: ٤٥).

ح ل م

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، الحلم ترك العَجَلة والحِلْم خلافُ الطَّيش (اللسان مادة حلم).

و ق ي ظ

الواو حرف استئناف، القيظ هو صميم الصيف، وهو من طلوع الثريا إلى طلوع سهيل، والجمع أقياظ، وقيوظ (اللسان مادة: قيظ). ورد هذا الفعل في نقوش الصفائية والثمودية عديدة، وصحب بأفعال تشير إلى الخوف، والقلق، وعدم الاستقرار، ولعل ذلك بسبب طبيعة القيظ الصحراوي، حيث يقل الماء والكلأ فيكون عرضة لهجمات وإغارة القبائل على بعضها البعض (المعاني ٢٠٠٤: ٢٠١).

ع ل

انظر النقش (٣).

ر س ن

اسم جنس نوع من النبات، والرَّاسَن نبات يشبه نبات الزنجبيل (اللسان مادة: رسن). ونرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش الثمودية.

ح...ص

ف ع د

الفاء حرف عطف، "ع د" اسم جنس، العِدُّ الماء الذي له مادَّةٌ لا تَنْقَطِعُ كماء العين والبئر، والجمع الأعْدادُ، والقَديمُ من الرَّكايا عِدًّا، والماءُ العِدُّ بلغة تميم الكثير، وبلغة بكر بن وائل يطلق العِدُّ على الماءُ القليل (اللسان مادة: عدد). ونرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش الثمودية.

....

و و أ ل

الواو حرف إستئناف، "و أ ل" فعل ماضٍ مجرد لازم على وزن فعل، وَأَلَ يَئِلُ، وائِلٌ إذا التجأ إلى موضع ونَجا (اللسان مادة: وأل)، ويرد كذلك "وأل" اسمًا، وهو الاسم الخاص "وائل" في كتاب الأنساب العربية في وقتنا الحاضر (السعيد١٤٢٤، نقش١٥: ١١٩)، وفي التنزيل قول الله تعالى﴿ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلا﴾ {الكهف آية ٥٨}، لن يجدوا لهم ملجأ ولا منجى (الصابوني١٩٨١،ج٨: ٢١)، وكلمة "مَوْئِلاً" تأتي بمعنى: "ملجأ" بلغة بني كنانة (سلوم١٩٨٧: ٤٨١).

وورد"و أ ل"اسمًا في نقوش ثمودية أخرى (الذييب١٩٩٩، نقش٥: ٢٨)، وورد أيضًا "و أ ل ت" اسمًا في النقوش الثمودية (الذييب٢٠٠٢، نقش٦٨: ٨٠)، وظهر هذا الفعل في النقوش الصفائية (WH٨٢٢؛CSNS422)، ورد أيضًا "و أ ل" اسمًا في نقوش صفائية (علولو١٩٩٦، نقش٣٤٥: ١٢٩).

النقش رقم ٥ب (اللوحة ٥ الشكل ٥):

ل ق ي ص بن أ د م ن بن ق ي ص

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها عادة النقوش الثمودية والصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى(for) أو(to)(Littmann 1943:8).

ق ي ص

اسم مفرد مذكر على وزن فعل، قسْتُ الشيءَ بالشيء: قدَّرته على مثاله، ويَقْتاسُ الولد بأبيه اقْتِياسًا، أي يسلك سبيله ويقتدي به (الصحاح في اللغة مادة: قيس).

ورد الاسم "ق ي ص" في النقوش الصفائية (HIN492)، حيث مالت اللهجات العربية القديمة أمثال لهجتي: لهجة أسد وتميم إلى إبدال السين صادًا، ووجد كذلك تشابه بين اللهجات العربية القديمة واللهجة اللحيانية، فقد وجد في نقوشهم أنهم يبدلون السين صادًا، ومثال ذلك: "واصق" و "صقًا" بدل "واسق" "وسقًا" وفي لهجات نجد الحديثة يقولون: "خير الأمور أوصطها"، ولهجة أهل البادية الأردنية تؤثر صوت الصاد على صوت السين في بعض الكلمات، ولا سيما إذا كانت في أوائل الكلمات: "صيخ" في "سيخ"، "وإصْماط في سماط"، "وصمل" في "سمل" وصجن في سجن". (طلافحة ٢٠٠٠: 114). والتفسير الصوتي لتفخيم السين وقلبه صادًا أن كلا الصوتين من مخرج واحد ومطبقان وكلاهما صوت رخو مهموس ولا فرق بينها إلا في سين مرققة وصاد مفخمة (عبد الجليل ١٩٩٨ :١٦٤)، نرى أنه حدث في هذا الاسم إبدال بين حرف السين وحرف الصاد، فأصبح "قيص" بدل "قيس".

أ د م ن

اسم مفرد مذكر على وزن أفعل، الدِمْنُ البَعَرُ، والدمْنَةُ آثار الناس، والدِمْنَةُ الحقد، والجمع دِمَنٌ، ورجلٌ مُدْمِنُ خمرٍ، أي مداومٌ شربها (الصّحّاح في اللغة مادة دمن).

ق ي ص

انظر اسم صاحب النقش.

خَاتِمَةٌ

قدمت هذه النقوش موضوع البحث قضايا تاريخية ولغوية واجتماعية في دراسة وفهم حياة الإنسان العربي قبل الإسلام، حيث بين صاحب النقش الأول انه من قبيلة "هفرك" كان يرعى عند شخص اسمه "ضب" وقد شارك في غزو وقد نجى منها ووصل إلى قبيلة التي قدمت له المساعدة وأقام شخص آخر واسمه "جحثث" من قبيلة حاصد الأنصاب وذبح عليها فذكرت اللات أبناء القبيلة جميعًا ومر صاحب النقش والذي اسمه "حارس" وقدم التهنئة ل "عق عوذ"، أما النقش الثاني فهو شاهد قبري لشخصيين دفنا في رجم وحيد في ارض سهليه تقع شرق بلدة الحصن شمال الأردن، وتعتبر هذه المكان من المناطق التي يندر أن يرتادوه الثموديين ولكن لا نستطيع أن نقدم الدليل أو نرجح رأيًا حول وجود هذا الحجر الذي كتبا عليه هذين الشاهدين القبرين، أما النقش الثالث فهو لشخص اسمه تيم وجم على شخص آخر اسمه كلب، وهذه الصيغ معروفة في النقوش العربية القديمة وخاصة ما هو في شمال الجزير العربية مثل الثمودية والصفائية والوجوم هو وضع الحجارة على القبر كدليل على تقديم العزاء والحزن، وكذلك في النقش الرابع بأن شخص واسمه زيدان من قبيلة عمرت وجم على أخية وكما في النقش الثالث وأما النقش الخامس فهو لشخص اسمة "سعد" امضى فترة القيض في منطقة خصبة وفيها الماء، ويوجد بعض الكلمات غير واضحة في النقش وأما النقش الخامس: "ب" والموجود على نفس الحجر فهو لشخص اسمه قيص وهو نقش تذكاري ذكر فيه اسمه واسم أبيه وجدة.

بينت هذه النقوش أن هناك التقاء في بعض مفردات النقوش واللهجات العربية القديمة مثل: بني كنانة في كلمة "مَوْئِلا"، ودلت المقارنة لبعض الأسماء والأفعال مع النقوش السبئية والمعينية القتبانية والنبطية واللحيانية والثمودية على مدى انتشار بعضها واندسار بعضها.

المختصرات

ADAJ : Annual of the Department of Antiquites of Jordan

CIS :Crops Inscriptionum Semiticarum

HCH :G.L. Harding.1953.

HIN: Harding,G.L.1971.

ISB: W.G .Oxtoby.1968.

RÈS: South Arabian Insciptions in:Repertoire d,Epigraphie, Semitique,Acadamie des Inscriptiones et.Bells-Lettrs , Paris.

LP: Littmann,E.Safaitic Inscriptions,1943.

SIJ Winnett.F.V.Safaitic Inscriptions from Jordan,1957.

TIJ: Harding,G.and Littmann,E.1952.

WH: Winnett.F.V. and Harding,G.L.1978.

الملاحق

اللوحة١: لقطة للحجر النقش رقم١ أ

الشكل:١تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ١أ النقش١أ

اللوحة١ :لقطة للحجر النقش رقم١ ب

اللوحة٣ :لقطة للحجر النقش رقم ٣ .

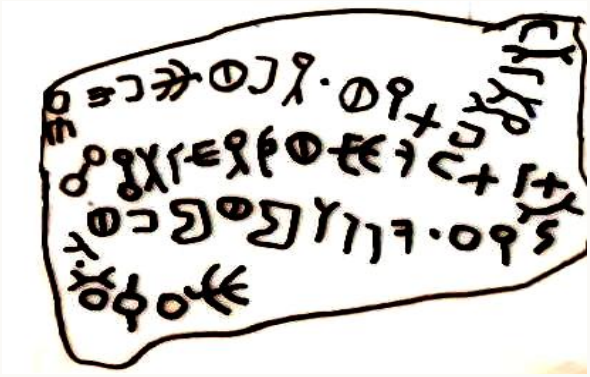

الشكل: ١تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ١ ب النقش١ ب.

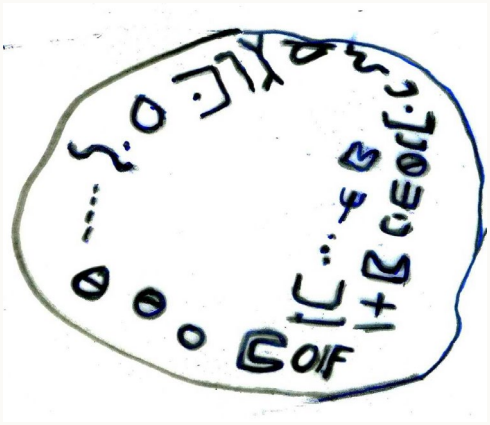

الشكل: ٣تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٣ النقش رقم ٣.

اللوحة٢ :لقطة للحجر النقش رقم٢

اللوحة٤ :لقطة للحجر النقش رقم ٤ .

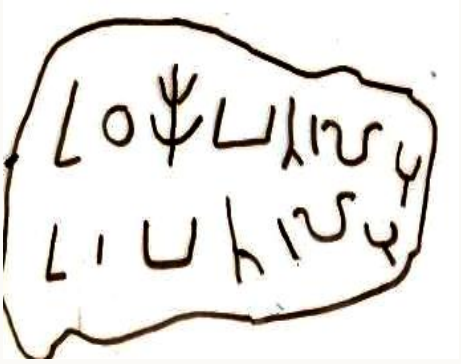

الشكل: ٢تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٢ النقش رقم ٢ .

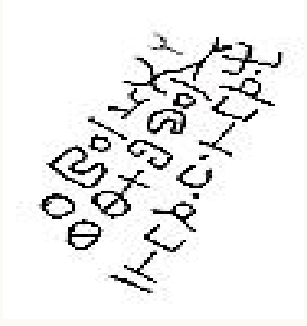

الشكل: ٤تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٤ النقش رقم ٤ .

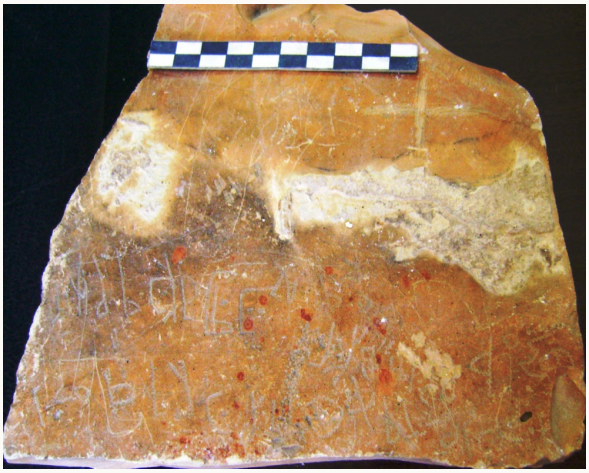

اللوحة٤ :لقطة للحجر النقش رقم ٥.

الشكل:٥تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٥ النقش رقم ٥.

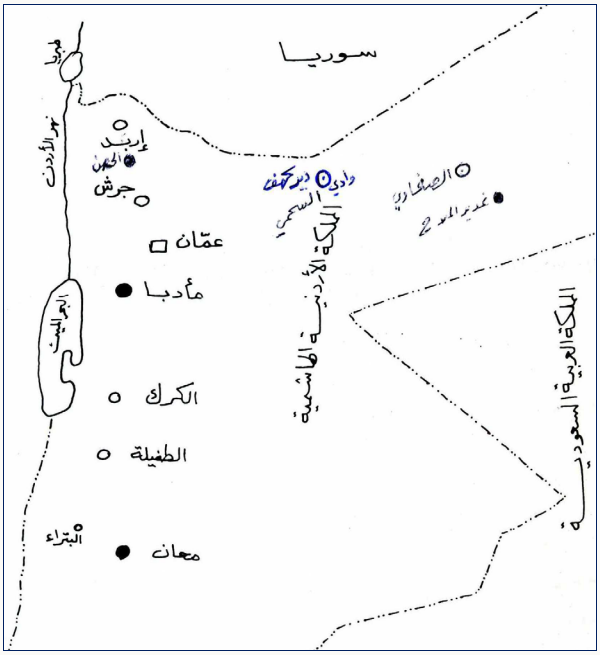

خارطة الأردن

ويبين عليها موقع معان، الحصن، غدير الملاح، وادي السحمي

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أسكوبي، خالد ٢٠٠٤، **النقوش الثمودية بين الحجر وعقيلة أم خناصر دراسة تحليلية** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- بيستون، جاك، ريكمنز، الغول، محمود، والتر، مولر.١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.
- الجوهري، إسماعيل بن مراد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق احمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت.
- حراحشة، رافع١٩٩٤، **الفعل في النقوش الصفوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- .....، ٢٠٠٧، نقوش صفائية من البادية الأردنية، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية** العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.
- .....، ٢٠١٠، **نقوش صفوية من البادية الأردنية دراسة وتحليل، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع**، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
- الخريشة، فواز٢٠٠٢، **نقوش صفوية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد.
- .....، فواز٢٠٠٠ ، أدوماتو، الرياض.

أبو الحسن، حسين.٢٠٠٢، **قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

- الحصان، عبد القادر محمود ١٩٩٩، **محافظة المفرق ومحيطها عبر رحلة العصور**، دراسات ومسوحات أثرية ميدانية، منشورات وزارة السياحة والآثار، مطابع الأرز، عمان، الأردن.
- .....، ٢٠٠٨، **القلاع والخانات التركية العثمانية على طريق الحاج الشامية في الديار الأردنية**، الطبعة الأولى منشورات وزارة الثقافة، مطبعة السفير، عمان.
- ديسو، رنيه١٩٥٩، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.
- الذييب، سليمان بن عبد الرحمن ١٩٩٤، دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف: المملكة

العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود**، الآداب(١)، مج٦، ص ص١٥١_١٩٤.

- .....١٩٩٨، **نقوش الحجر النبطية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....١٩٩٩، **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....٢٠٠٠، **نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف:لمملكة العربية السعودية**، الرياض، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية.
- .....٢٠٠٠ أ، **المعجم النبطي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....٢٠٠٢، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريح، والطوير،والقدير)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....٢٠٠٣، **نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، الرياض.
- .....٢٠٠٣ أ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف ـ المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الروسان، محمود١٩٨٧، **القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة**، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، الرياض.
- .....٢٠٠٦، **نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- .....٢٠٠٧، حروف الجر ودلالاتها في النقش الصفائية، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول**، دائرة الآثار العامة، عمان.
- السعيد، سعيد١٤٢٤، نقوش ثمودية من تبوك، **الدارة**، العدد الرابع ـ السنة التاسعة والعشرون، ص٩٧_١٢٩، الرياض.
- سلوم، داود١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**، عالم الكتاب، بيروت.
- الصابوني، محمد على، **صفوة التفاسير**، دار القران الكريم، لبنان، بيروت.
- صدقه، ٢٠٠٥، **فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفوية**، وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، اربد.
- طلافحة، زياد٢٠٠٠، **لغة النقوش الصفوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية**، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- طلفاح، أحمد ١٩٩٣، **الآلهة عند الثموديين**، رسالة ماجستير غير منشورة، أربد، جامعة اليرموك.
- العبادي، أحمد. ١٩٨٧؛ في ربوع الأردن: جولات ومشاهدات، عمان: دار الفكر.
- العبادي، أحمد١٩٨٧، **جولات ومشاهدات في ربوع الأردن**، دار الفكر، عمان.
- عبادي، صبري١٩٩٦، نقوش صفوية جديدة في الأردن/وادي الحشاد، **مجلة دراسات، المجلد الثلاث والعشرون**، العدد الثاني، ص ص٢٤٢ ـ ٢٥٢، الجامعة الأردنية.
- .....، صبري١٩٩٧ب، نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٤، العدد الثاني، ص ص٢٢٧ ـ ٢٣٣.
- .....، صبري، ٢٠٠٦، **نقوش صفوية من وادي سلمي"البادية الأردنية"**، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.
- عبد الله، يوسف، ١٩٧٠، **نقوش صفوية في متحف جامعة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت.
- عجلوني، أحمد٢٠٠٣، **حضارة الأنباط من خلال نقوشهم**، مشروع بيت الأنباط للتأليف والنشر، البتراء، الأردن.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد١٩٩٠، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة.
- القدرة، حسين محمد عايش١٩٩٣، **دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- ليتمان، إنو١٩٤٧، لهجات عربية قبل الإسلام، **مجلة مجمع اللغة العربية**، القاهرة.
- الكلبي، أبو منذر هشام بن محمد بن سائب١٩٢٤، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

- مريخ، عادل٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية،** منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.
- ابن منظور١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.
- المهباش ٢٠٠٣، **خالد بن عبد العزيز، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الهتم، شحادة محمد ١٩٩٨، **مقابلة ميدانية**، الصفاوي، الأردن.

ثانيًا: المراجع غير العربية

- Ababneh, M.,2005, **Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen**,Aachen.
- Cantineau, J.,1978. **Le Nabatéen,** Paris :Librairie Ernest Leroux (2vols).
- Branden, AIb. Van Den., (1956) A, **Les Textes Thamoudeensde Philb,vol.1, Inscriptions dud,** Louvain: Bibliotheque Museon, vol.40.
- **CIS** :Crops Inscriptionum Semiticarum.
- **Harding**,G. L. 1971. **An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**: Toronto.(HIN)…..,1953.
- The Cairn of Hani`.**ADAJ 2**:8-56 (HCH).
- Hayajneh,H,.1998**, Die Personennamen der qatabanichen Inscriften,** Hildesheim:Georg Olms Verlag.
- Hess, J1912, **Beduinennaman aus Zentra-arabien**. Heidelbberg.
- King,G., **Early North Arabian Thamudic E: A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern of Jordan and published material,Unpublished Ph.D thesis** School of Orriental and African Studis, 1990, P.500.
- Negev, A.1991 **Pesonal Names in the Nabatean Realem,** Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology (PNNP).
- Littmann, E.,1943. **Safaitic Inscriptions**, Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909.(LP).
- Oxtoby, W. 1968. **Some of the Safaitic Bedouin,** New Haven: American Oriental Series 50.(ISB).
- RËS: **South Arabian Insciptions in: Repertoire d,Epigraphie, Semitique** Acadamie des Insciptions et, Bells-Lettrs, Paris.
- Al - Said, S.1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften,** Wiesbaden: Harrassowoitz.
- Winnett, F. Harding .G.1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns:** Toronto: University of Toronto Press, (WH).
- Winnett.F.V.1957.**Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press, (SIJ).